

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(فالصدقة من تمام طهارة الصوم و كلاهما ترك متقدم على صلاة العيد فجمعت هاتان الكلمتان الترغيب فيما أمر الله به من الإيمان و العمل الصالح و فى قوله (بل تؤثر الحياة الدنيا و الآخرة خير و أبقى) الإيمان باليوم الآخر .

و هذه الأصول المذكورة فى قوله (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و النصرارى و الصابئين من آمن بالله و اليوم الآخر و عمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون) .

و قال (إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى) و قال أيضا (أفرأيت الذي تولى و أعطى قليلا و أكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما فى صحف موسى و إبراهيم الذي و فى ألا تزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ما سعى و أن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى) .

و أيضا فإن إبراهيم صاحب الملة و إمام الأمة قال الله تعالى (ثم أوحينا إليك أن إتبع ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين) و قال (و من يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه) و قال (و من أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله) و هو محسن و إتبع ملة إبراهيم